الدورة السابعة للمهرجان اختتمت بحضور العديد من النجوم

«لمسة الخطيئة» لؤلؤة أبو ظبي السوداء

اختتمت الدورة السابعة لمهرجان أبو ظبي السينمائي بعد سبعة أيام، حفلت بالعروض السينمائية والنقاشات واللقاءات.

تخلل حفل الختام توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة في مسابقات المهرجان المختلفة، فضلاً عن منح الممثلة والمخرجة هيام عباس جائزة الإنجاز المهني.

وحصد الفيلم الصيني «لمسة الخطيئة» جائزة «اللؤلؤة السوداء» الكبرى لأفضل فيلم روائي. الفيلم من إخراج الصيني جا جانكي الذي وصفه الناقد السينمائي جون باورز بانه «أكثر المخرجين أهمية في عالم اليوم»، وقد عرض في اليوم السادس من المهرجان بحضور المخرج والنجمة تاو زهاو.

وقد سبق حفل الختام مرور النجوم على السجادة الحمراء، وعلى وجوههم ملامح القلق والدعاء، من أجل حصول أعمالهم على جوائز، أو على تقدير لجهودهم المبذولة.

وقد حضر حفلة الختام من النجوم: آسر ياسين وزوجته، لبلبة، خالد أبو النجا، أروى جودة، بدرية أحمد، هدى الخطيب، وئام الدحماني، مادلين طبر، نسرين طافش، داوود حسين وابنه، أحمد فلوكس، آلاء شاكر، نادية المنصوري، نيفين ماضي، زهرة الخارجي، مريم حسين، وانهو تشونغ، محمد كريم، محمد المنصور، فاطمة عبد الرحيم، رانيا شعبان وغيرهم... وبعد مراسم السجادة الحمراء، جاءت اللحظة الحاسمة التي ينتظرها النجوم للإعلان عن الجوائز على الأفلام الفائزة في مسابقات المهرجان المختلفة. وعقب حفلة توزيع الجوائز، أقيم عشاء على أنغام الموسيقى، حضره كل النجوم، وامتدّ إلى الساعة الثالثة صباحاً.

وفي ما يلي اللائحة الكاملة للجوائز في المهرجان

مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

– جائزة اللؤلؤة السوداء الكبرى: «لمسة الخطيئة» للمخرج جيا جانجي

«سينمائي بامتياز، يقدم بورتريه شديد الدقة للمجتمع الصيني المعاصر»

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة: «بلادي الحلوة.. بلادي الحادّة» للمخرج هينر سليم

«ذكي، مرح، وجذاب، يوظف «الجانر» السينمائي بينما يعالج مسائل جديّة معاصرة»

– جائزة أفضل فيلم من العالم العربي: «تحت رمال بابل» للمخرج محمد جبارة الدرّاجي

«بأسلوب سينمائي خاص وحيوي، يلقي الضوء على واحد من أهم وأقفل الفصول المجهولة لحرب الخليج، مازجا ببراعة بين إعادة البناء الدرامي، الشهادات الواقعية والمادة الأرشيفية»

– جائزة أفضل مخرج من العالم العربي: «السطوح» للمخرج مرزاق علواش

«تأكيداً على قدراته المتقنة وبراعته في تناول الواقع القاتم للمجتمع الجزائري والذي ينطبق على العالم العربي ككل»

– جائزة أفضل ممثل : «دييجو بيريتي» عن دوره في فيلم «إعادة البناء»

«لأدائه البارع والأنيق والمؤثر بعمق»

– جائزة أفضل ممثلة : «جودي دينش» عن «فيلومينا».

«أداء مبدع من ممثلة مخضرمة لاتزال في قمة عطائها وقدراتها»

مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة

– جائزة اللؤلؤة السوداء : «هذه الطيور تمشي» للمخرج عمر موليك وباسم طارق

«لرؤيته الفريدة، يقظته، إنسانيته و قدرته الحسّاسة على توريطنا في عالم شخصياته الفوضوي، تذهب جائزة اللؤلؤة السوداء إلى الفيلم المؤثر والمصوّر بأسلوب جميل»

– تنويه خاص من لجنة التحكيم: «في الحياة الواقعية» للمخرج بيين كدرن

«لعرضه الإستثنائي والمقلق للعلاقة بين الإنسانية وتكنولوجيا القرن الـ21»

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة : «من هو دياني كريستال» للمخرج مارك سيلفر

«هذا الفيلم المصوّر بجمال والمصنوع بثقة يجمع بين الحميمية والقدرة الإقناعية على تحدّي السياسات الحكومية حول الهجرة. لمواجهته واحدا من أكثر الموضوعات إلحاحا في زمننا»

–تنويه خاص من لجنة التحكيم : «ثورتي المسروقة» للمخرج ناهيد بيرسون سارفستاني

«لشهاداته الإستثنائية والمفجعة عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران»

– جائزة أفضل فيلم من العالم العربي : «القيادة في القاهرة» للمخرج شريف القطشة

«فيلم استطاع أن يقبض على مجتمع برمّته من خلال عدسة حركة المرور في عاصمته. هذا الفيلم مليء بالفكاهة والإنسانية ويعكس مجتمعاً فوضوياً في مرحلة تحوّل»

– جائزة أفضل مخرج من العالم العربي : «جمل البرّوطة» للمخرج حمزة عوني

«هذا الفيلم المصوّر بجمال والمصنوع بثقة يجمع بين الحميمية والقدرة الإقناعية على تحدّي السياسات الحكومية حول الهجرة. لمواجهته واحدا من أكثر الموضوعات إلحاحا في زمننا»

مسابقة أفلام

– جائزة اللؤلؤة السوداء : «حياة ساكنة» للمخرج أوبرتو بازوليني

«لإنسانيته، تعاطفه ورشاقته في معالجة موضوعات الحزن والوحدة والموت... ولحساسيته الفنية، ذكائه، فكاهته وفرادة لغته السينمائية»

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة : «مواعيد عشوائية» للمخرج ليفان كوجواشفيلي

«لرقته، سخريته الحنونة، وفكاهته التي من خلالها صوّر وحدة الحياة اليومية وقسوتها... ولإخراجه المرهف»

– جائزة أفضل فيلم من العالم العربي : «قبل سقوط الثلج» للمخرج هشام زمان

«لتصويره التحوّل الداخلي لشاب راسخ في تقاليده من خلال رحلة شخصية، تكتشف الإنسانية والحب وتقاطع الحضارات»

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل فيلم من العالم العربي : «فيلا 69» للمخرجة آيتن أمين

«لتصويره عائلة في المجتمع المصري المعاصر تمر في أزمة ، من وجهات نظر مختلفة وبحب وفكاهة وتسامح»

– جائزة أفضل ممثل : جيسي أيزنبرج عن دوره في «الشبيه»

«للقوة التي يظهرها في أداء ثنائي، مركّب ومثير للإهتمام لتيمة كلاسيكية في قالب عصري»

– جائزة أفضل ممثلة : مناصفة بين تيلوتاما شومي عن دورها في فيلم «قصة» وجوليا فيلدشوت عن دورها في فيلم «أحبّني»

«تيلوتاما شومي لتجسيدها القوي لروح إنسانية متعارضة ومنقسمة و جوليا فيلدشوت لموهبتها الفطرية، وطاقتها الداخلية»

– تنويه خاص من لجنة التحكيم : «الظلة» للمخرج آرون ويلسن

«لإعادة خلقه مناخ الحرب من خلال استعماله المميز للصورة والصوت»

– جائزة حماية الطفل لأفضل فيلم : «هذه الطيور تمشي» للمخرجين عمر موليك وبسام طارق

«لقدرته على إيصال مشاعر الأطفال فاقدي الرعاية، وتحفيز المتلقي على المبادرة إلى التغيير»

– جائزة حماية الطفل لأفضل سيناريو : «الولد سرّ أبيه» للمخرج هيروكازو كوري إيدا

«لحبكته الدرامية الصلبة في تناول السؤال الأبدي عن طبيعة الرابطة الأسرية وما إذا كانت رابطة دم أم وجدان»

– تنويه خاص من لجنة التحكيم : «مصطلح مختصر 12» للمخرج دستن دانييل كريتن.

«لطرحه العلاجي الخاص المؤثر لقضايا الإستغلال و الإساءة المجتمعية المتعددة»

– تنويه خاص من لجنة التحكيم : «اسمي هممم» للمخرج أنييس ترويليه.

«لكسره جدار الصمت حول موضوع حساس و محظور برؤية فنية أصلية»

– تنويه خاص من لجنة التحكيم : «أغري والجبل»

«لكشفه بكثافة عن المعاناة اليومية الصامتة لطفلة جبلية»

– تنويه خاص من لجنة التحكيم : «الملكة»

«لكشفه عن التطرف باحتفائنا بعاداتنا الذي قد يؤدي إلى التضحية بفلذات أكبادنا»

– جائزة «فيبريسكي» : مناصفة بين «السطوح» للمخرج مرزاق علواش و «جمل البرّوطة» لحمزة عوني

– جائزة «نيتباك: دروس في التناغم» لأمير يايجازين

– جائزة «عالمنا» : «المساعدة المهلكة» للمخرج راوول بيك.

مسابقة الأفلام الروائية القصيرة

– الجائزة الأولى: «بدون» للكاتب محمد الإبراهيم.

– الجائزة الثانية: «مع الزمن» إخراج ملاك قوته.

– جائزة لجنة التحكيم الخاصة: «أبجديات الأبوة» إخراج حمد العور.

مسابقة الأفلام الروائية القصيرة للطلاب

– الجائزة الأولى: «لا أفهم» إخراج نورة الزرعوني.

– الجائزة الثانية: «مرآة» إخراج أميرة ماضي

– الجائزة الثالثة: «الحزن» إخراج أمنية العفيفي.

مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة

– الجائزة الأولى: «إطعام خمسمئة» إخراج رافد الحارثي و ري حداد.

– الجائزة الثانية: «تمساح» إخراج لطيفة الدرويش وروضة المغيصب

مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة للطلاب

– الجائزة الأولى: «وهقة» إخراج ريم المقبالي.

– الجائزة الثانية: «الفن الصامت» إخراج هنا مري.

– الجائزة الثالثة: «ضد الريح» إخراج عائشة عبدالله

– جائزة أفضل فيلم إماراتي: «أبجديات الأبوة» إخراج حمد العور.

– جائزة أفضل تصوير: «مرآة» تصوير حمدة القبيسي.

– جائزة أفضل سيناريو: «بدون» للكاتب محمد الإبراهيم.

مسابقة الأفلام القصيرة

– جائزة أفضل فيلم روائي: «اليقين» إخراج أنا بودانوفا.

– جائزة أفضل فيلم من العالم العربي: «رغم أنّي أعرف أن النهر جاف» إخراج عمر روبرت هاملتون.

– جائزة أفضل فيلم وثائقي: «النهار يقهر الليل» إخراج جان غابرييل بيريو.

– جائزة أفضل فيلم تحريك: «واقع 2.0» إخراج فيكتور أوروزوكو راميريز.

– جائزة أفضل منتج: سعيد حاميش للفيلم «زكريا» إخراج ليلى بوزيد.

– جائزة أفضل منتج من العالم العربي: جابر دبزي للفيلم «الأيام الماضية» إخراج كريم موسوي.

من حفل الختام

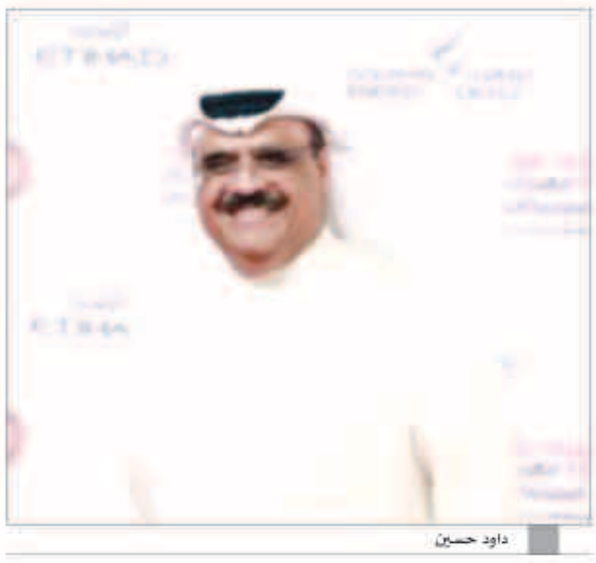
داود حسين

رئيس المهرجان علي الجابري

وانهو تشونغ

الفرقة المغربية قدمت عروضها ضمن النشاط المصاحب للقمة الإفريقية في الكويت

«منات عيشاتة» الحسانية تمزج بين العربي والإفريقي

لوحات متعددة من الغناء التراثي الحساني المغربي

فرقة «منات عيشاتة»

الدويش مكرما منات عيشاتة

أحيت فرقة «منات عيشاتة» للطرب والغناء الحساني المغربي ليلة فنية تراثية على مسرح الدسمة وذلك ضمن الأنشطة الثقافية التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على هامش مؤتمر القمة العربية الافريقية الثالث الذي يعقد في الكويت، وتستمر الأنشطة حتى 16 نوفمبر الجاري.

قدمت فرقة «منات عيشاتة» لوحات متعددة من التراث الغنائي الحساني المغربي، والغناء الحساني نسبة إلى اللهجة الحسانية التي تنتشر في جنوب المغرب وجنوب والجزائر وموريتانيا وشمال مالي، وهي من اللهجات العربية المشهورة في التراث العربي، ويحتل الطرب الحساني حيزا هاما في حياة المجتمع الصحراوي، فهو يعبر عن موقف المبدع وتأملاته، ويؤدي دورا أساسيا في ترسيخ الإحساس الجماعي.

مزج بين الموسيقى العربية والإفريقية

والموسيقى الحسانية هي عبارة عن مزج بين الموسيقى العربية والإفريقية، وتظهر البصمات الافريقية جلية في الإيقاع الذي تكون مصدره مجموعة من الآلات الموسيقية التقليدية المصنوعة من الخشب وجلد الغنم مثل آلة «الأردين» وآلة «التيدنيت» ، هذا بالاضافة إلى الازياء التراثية التي تمثل ثقافة المنطقة التي انحدرت منها الفرقة، وهي مدينة كلميم، بوابة الصحراء المغربية، ويمكن اعتبارها استمرارا للتقليد الفني المتوارث في بعض العائلات ذات الأصل الصحراوي عامة.

«الأورغ» كآلة موسيقية رئيسية

ومن المفارقات أن يلعب «الأورغ» كآلة موسيقية رئيسية في الفرقة وسط الآلات التقليدية والزي التراثي والأغاني الحسانية شبه المتخصصة، ولكن هذا ما فسرته رئيسة الفرقة الفنانة المغربية منات عيشاتة في حديث لتليفزيون الكويت – الذي يتولى نقل الحفلات على الهواء مباشرة – قالت منات أنها تتعمد التطوير والتحديث في الأداء والآلات بما يناسب المتلقي ومن دون أن يمس صلب الأغنية الحسانية، وأوضحت انها قدمت مع الفرقة ألوان متعددة من المقامات الحسانية، تتنوع بين التراثي والحديث، معربة عن سعادتها بتجاوب الجمهور الكويتي وحسن الاستقبال والأخوة التي تجمع بين الكويت والمغرب وكل الدول العربية والافريقية.

«العرس» اشعل حماس الجمهور

من بين الفقرات التي أشعلت حماس الجمهور في مسرح الدسمة، لوحة «العرس» وهي من أغاني الأفراح، وتحمل إيقاع سريع وأداء غنائي أسرع، يفهم منه التهاني للعروسين على انغام موسيقى هارموني بين الآلات التقليدية والحديثة، وغناء متصل في ايقاع مشابه ومتكرر نال إعجاب الحضور.

يذكر ان لفرقة منات عيشاتة مشاركات واسعة في دول اوروبا وأمريكا واستراليا وافريقيا بطبيعة الحال مما أسكبها شهرة عالمية، وجعل وزارة الثقافة المغربية ترعاها وترعى الفن الحساني المغربي، وتسعى إلى صيانته وتوثيقه واستمراره.

في نهاية الحفل قام الامين العام المساعد لقطاع الثقافة والفنون د. بدر الدويش بتسليم رئيسة الفرقة الفنانة المغربية منات عيشاتة درعا تذكاريا بمناسبة مشاركتها في الأنشطة المصاحبة للقمة العربية الافريقية في الكويت، كما قامت عيشاته باهداء الدويش زي تقليدي من ازياء الرجال في الصحراء المغربية.